الأربعاء ٣٠ / تشرين١ /٢٠٢٤

روسيا اليوم: خبير يتحدث عن تسليح حزب الله والمعابر مع سورية؛ الإعلام العبري يتحدث عن بنود اتفاق لإنهاء الحرب مع لبنان و"دور روسي مهم"؛ ماذا وراء الهجوم الإسرائيلي على إيران؛ ملامح المرحلة الجديدة بين إيران وإسرائيل؛ معاريف: كيف يتم إقناع المواطنين الإسرائيليين بالتجسس لصالح إيران؟ الأخبار: «الأوروبي» يدرس تعيين مبعوث إلى سورية: حراك إيطالي مستمر لكسر الجمود؛ الشرق الأوسط: مباحثات تركية ـ أميركية على خلفية التصعيد في شمال سورية ضد «قسد»! تقرير: إسرائيل من وراء جُدر.. أهداف السياج على حدود الأردن! الغارديان: قرار الكنيست بحظر أونروا يضع إسرائيل على طريق الدولة المارقة! كالكاليست: مصانع شمال إسرائيل تخفي أضرارها عن عملائها خوفا من فقدانهم! جيف بيزوس: الحقيقة المرة أن الأميركيين لا يثقون بوسائل الإعلام! مخاوف أمريكية من نفاد بعض أنواع الصواريخ المرسلة لأوكرانيا وإسرائيل! بوتين: استخدام الأسلحة النووية إجراء "أخير" لضمان أمن البلاد؛ موسكوفسكي كومسومولیتس: هذا العام سيكون حاسمًا في عملية روسيا العسكرية الخاصة! **ألمانيا..** "فولكس فاغن" في محنة هي الأكبر منذ ٨٧ عاماً..؟!!

الموضوع الرئيس: روسيا اليوم: خبير يتحدث عن تسليح حزب الله والمعابر مع سورية... الإعلام العبري يتحدث عن بنود اتفاق لإنهاء الحرب مع لبنان و"دور روسي مهم"... ماذا وراء الهجوم الإسرائيلي على إيران... ملامح المرحلة الجديدة بين إيران وإسرائيل... معاريف: كيف يتم إقناع المواطنين الإسرائيليين بالتجسس لصالح إيران..؟!!

أعلنت **المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية** أن ميزانية الدفاع الإيرانية ستتضاعف ثلاث مرات اعتبارا من ٢١ آذار ٢٠٢٥. ونقلت وكالة "إيسنا" الإيرانية للأنباء عن تصريح مهاجراني في مؤتمر صحفي اليوم الثلاثاء: "في الميزانية التي يجب أن تغطي كافة نفقات البلاد، كانت كل الجهود موجهة لتلبية الاحتياجات الدفاعية للبلاد".

وأكد المتحدث باسم البنتاغون أن **الوزير لويد أوستين أكد لنظيره الإسرائيلي يوآف غالانت التزام واشنطن بترتيب دبلوماسي يسمح للمدنيين اللبنانيين والإسرائيليين بالعودة إلى منازلهم، بالإضافة إلى إطلاق سراح الرهائن ووقف إطلاق النار في غزة.**

ورجّح الكاتب والخبير السياسي محمد علوش، أن المعابر الحدودية بين لبنان وسورية ليست منافذ لتمرير السلاح إلى حزب الله اللبناني، وأنه من السابق لأوانه التطرق لهذا الأمر. **وقال** علوش لقناة **روسيا اليوم**: **"ربما يكون الحديث عن هذا الأمر من السابق لأوانه وهو أن تسليح حزب الله لا يجري عبر المعابر مع سورية أو على الطرقات الدولية التي نراها". وفي سؤال عن أي ترتيبات جديدة قد تحصل على الحدود بين لبنان وسورية بعد انتهاء الحرب، وفيما لو شكلت تضييقا على حزب الله وخاصة في مسألة خطوط الإمداد، قال علوش: "هناك طرق عند حزب الله للحصول على السلاح، وفي حال أقفلت جميع الطرقات أمامه فإن هناك طريق آخر سيجده". وأردف: "هذا الطرح سابق لأوانه لأن الحديث هنا عن وقف الحرب وليس مرحلة ما بعدها وكيفية عمل المقاومة وعملية بناء نفسها بعد الحرب".**

وكشف علوش عن مطلب إسرائيلي نقله المبعوث الأمريكي عاموس هوكشتاين ويتمثل في أن تتواجد قوات متعددة الجنسيات على كافة المعابر الحدودية بين سورية ولبنان. وقال: "أكد المفاوض اللبناني أن تخضع كافة المعابر الحدودية مع سورية لمسؤولية ورقابة الجيش اللبناني حصراً، وهذا ما أبلغه الجانب اللبناني للمبعوث الأمريكي هوكشتاين". ولفت علوش إلى أنه على الحدود مع سورية هناك أبراج شيّدتها بريطانيا **"ولا مانع من زيادة أعداد الأبراج ولكن شريطة أن تبقى كما هي على حالها اليوم تحت رقابة الجيش اللبناني فقط".**

وكشفت صحيفة **يديعوت أحرونوت الإسرائيلية، عن تقدم كبير في المحادثات الجارية من أجل التوصل إلى اتفاق الحرب بين لبنان وإسرائيل، متحدثة عن بنود الاتفاق وعن "دور روسي مهم".** وقال **مسؤولون إسرائيليون** إن المحادثات الجارية من أجل التوصل إلى اتفاق الحرب في الشمال بلغت مرحلة متقدمة، **حيث سيزور المبعوث الأمريكي عاموس هوكستين إسرائيل ولبنان في إطار هذه المساعي. وأفاد المسؤولون بأنه إذا لم تنفجر المحادثات، فسيبدأ الجيش الإسرائيلي بإعادة الانتشار، والانسحاب من بعض النقاط التي انتهت فيها مهمته داخل أراضي جنوب لبنان، بحيث تغادر معظم القوات الأراضي اللبنانية.** ومن الممكن أن تبقى إسرائيل في نقاط مهمة تكتيكيا على الجانب اللبناني وعلى طول الحدود، حتى يتم التوصل إلى اتفاق نهائي وحتى نهاية التسوية.

وأكد مسؤولون كبار في إسرائيل أن **القتال لن يتوقف لغرض المفاوضات، بل بعد التوصل إلى اتفاق نهائي. وتشير تقديرات مصادر استخباراتية غربية** إلى أن **"إيران سمحت لحزب الله بالتوصل إلى**

وقف لإطلاق النار في لبنان، حتى من دون وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وربما حتى تدفع باتجاهه". **وحسب المصادر الإسرائيلية**، فإن المقترح يتضمن وقف الأعمال القتالية بين إسرائيل وحزب الله لمدة ٦٠ يوما ونشر الجيش اللبناني في الجنوب، ووضع آلية لمراقبة تنفيذ الاتفاق. **كما يتضمن الاتفاق المقترح بين إسرائيل ولبنان والولايات المتحدة ودول أخرى ثلاثة عناصر:**

العنصر الأول، هو تطبيق القرار ١٧٠١ بشكل موسع، بما يضمن عدم وجود مسلح لحزب الله جنوب نهر الليطاني، وأن ينتشر الجيش اللبناني على طول الحدود الشمالية بأعداد كبيرة، ما بين ٥٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ عنصر، وتعزيز قوة اليونيفيل الحالية، حيث سيتم استبدال بعض عناصرها بقوات من جنسيات ألمانية وفرنسية وبريطانية؛ **والعنصر الثاني**، هو إنشاء قوات دولية جديدة تهدف إلى مراقبة أي انتهاكات قد تحدث من قبل إسرائيل أو حزب الله. **وكجزء من المفاوضات، طلبت إسرائيل من الرئيس بايدن إرسال رسالة تؤكد على حق إسرائيل في الدفاع عن النفس، بحيث يكون من الواضح أن الجيش الإسرائيلي قد يزيل التهديدات التي يكتشفها؛** **أما العنصر الثالث**، فهو منع إعادة تسليح حزب الله، ضمن التفاهمات التي ستنهي الحرب؛ يتعلق الأمر بمنع دخول الوسائل العسكرية التي سيتم تعريفها على أنها "ممنوعة" من الجو والبحر والبر.

وحسب الصحيفة الإسرائيلية، فقد أبدت روسيا استعدادها للمساعدة في تنفيذ الاتفاق، ومن المفترض أن تلعب دورا في استقرار الوضع في لبنان وسورية. وقال **مصدر أجنبي مطلع** إن **"الروس سيكون لهم وضع خاص في تنفيذ الاتفاق ومنع المزيد من التصعيد".** وذكرت **يديعوت أحرونوت** أن **إسرائيل معنية بالتدخل الروسي ودفعت نحوه**، على أمل أن يتم الحفاظ بهذه الطريقة على استقرار الاتفاق والقدرة على تطبيقه، وتقليص الاعتماد على التدخل الأمريكي في المنطقة.

وتناول تقرير في صحيفة **إزفيستيا** الروسية، **الهجوم الإسرائيلي على إيران وردة فعل طهران؛** ففي ليلة ٢٦ تشرين الأول، شنت إسرائيل ضربة على إيران كانت متوقعة طوال الشهر تقريبًا. في وقت مبكر من الصباح، أبلغ الجيش الإسرائيلي عن هجوم جوي على أهداف عسكرية إيرانية. قصفت طائرات الجيش الإسرائيلي أنظمة الدفاع الجوي ومواقع إنتاج الصواريخ. وكتبت **صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية**، أن أكثر من ١٠٠ طائرة شاركت في الهجوم على إيران. بدورها أشارت **صحيفة نيويورك تايمز** الأمريكية إلى أن الجيش الإسرائيلي ضرب نحو ٢٠ هدفًا؛ **لم يتم تأكيد المعلومات حول هذا رسميا. وفي الوقت نفسه، ظهرت في وسائل الإعلام معلومات مفادها أن إيران كان من الممكن أن تكون على علم مسبق بالهجوم الوشيك من إسرائيل.** وبحسب بوابة **أكسيوس**، **حذرت إسرائيل طهران من خلال دول ثالثة، وخاصة هولندا.**

وقال الباحث في مركز الدراسات العربية والإسلامية بمعهد الدراسات الشرقية التابع لأكاديمية العلوم الروسية، دميتري بولياكوف: كان العمل العسكري استعراضيًا أكثر مما قُصد منه إلحاق أضرار جسيمة بإيران. فحقيقة أن رد إسرائيل كان محدودا تدل في الواقع على أن الدولة اليهودية، مثل خصمها، تلتزم بمفهوم "التصعيد من أجل وقف التصعيد". **ويرى بولياكوف** أن **الصراع بين الطرفين، بعد تبادل الضربات، لا يمكن أن ينتهي، لكن الآن تم الوصول إلى عتبة معينة، يجب أن يتبعها التراجع. ويرى في الوقت نفسه أن مرحلة جديدة من التصعيد ستكون ممكنة بعد مرور بعض الوقت..!!!!**

ووفق تقرير **لموقع الجزيرة**، نفذت إسرائيل، السبت الماضي، هجوما عسكريا على إيران، يُعدّ الأول من نوعه على إيران منذ انتهاء حربها مع العراق عام ١٩٨٨، حيث قامت إسرائيل سابقاً بعمليات أمنية وتخريبية واغتيالات. **ويرى أستاذ دراسات الشرق الأوسط علي أكبر داريني**، أن **غاية إسرائيل من الهجوم على إيران هي استعادة مكانتها بعد عملية "الوعد الصادق ٢" حيث لم تتمكن من الصمت وعدم الرد في إطار ردعها. ويتابع** أنه بطلب من واشنطن وبناء على ما هو موجود على أرض الواقع، لم تتمكن إسرائيل من الهجوم على المواقع النووية أو الحيوية، **لأن ذلك يحمّلها تكاليف باهظة. ووفقا له، ليس لدى إسرائيل عمق إستراتيجي، حيث إن جغرافيتها صغيرة جدا وبالتالي هي "هشة جدا وهي تعلم ذلك جيدا".**

وبرأيه، أظهر عبور صواريخ إيران من منظومات دفاعية متعددة الطبقات تابعة لتل أبيب والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والأردن ومحاولات تصديهم لصواريخ طهران، أنه في حال قررت إيران استهداف مواقع حيوية في إسرائيل بدلا من مواقع عسكرية "ستنهار إسرائيل". ويردف أن **ما يجري الآن بين الجانبين تخطى مرحلة الردع، وأصبحا على حافة الحرب وفي مرحلة الصراع، وتخطط إسرائيل إلى التصعيد بدعم أميركي، ولكونها تمتلك سلاحا نوويا ترى أنه على إيران أن تتراجع. ونظرا إلى هشاشة إسرائيل البالغة، فإنها لا تريد حربا شاملة مع إيران لكنها تريد حربا إقليمية من أجل جرّ أميركا إلى المنطقة وهي "أمنية نتنياهو"، لكن إذا قررت واشنطن عدم التدخل المباشر في حرب الشرق الأوسط فإسرائيل لا تريدها.**

ويؤكد أن طهران سترد على إسرائيل، لأنها كسرت الخط الأحمر بشأن عدم الهجوم عليها بل أسالت دماء، لكن موعد وكيفية الرد يتعلقان بتقييم وحسابات عسكرية لقادة إيران العسكريين والاستراتيجيين. وأوضح أنها لن تتسرع وإنما سترد سواء عسكريا أو أمنيا أو بطريقة أخرى. ويرى داريني أن دعم واشنطن الشامل لإسرائيل عسكريا أو اقتصاديا يمنحها المجال للتصعيد، في حين تدعي إدارة بايدن أنها لا تريد حربا إقليمية في المنطقة. كما يعتقد أنه إذا قررت إيران عدم القيام برد عسكري، فإن الطريق الوحيد إلى ذلك هو الهدنة الدائمة في غزة ولبنان.

من جانبه، **يرى أستاذ السياسة المتخصص بالقضايا الإسرائيلية، منصور براتي**، أن الإسرائيليين كانوا تحت ضغط من عدة جوانب قبل تنفيذ عمليتهم الأخيرة التي أطلقوا عليها اسم "أيام القصاص"، حيث أظهرت عملية "الوعد الصادق ٢" أن طهران ستواصل التقدم في مسار المواجهة، **وبعد هجومين صاروخيين، من المحتمل أن تكرر إيران هذا النوع من العمليات في المستقبل. وهكذا، يبدو أن إسرائيل حددت هدفين رئيسيين في عمليتها ضد إيران؛ وهما إلحاق الضرر بمنظومات الدفاع الجوي وإيقاع خسائر بشرية. ويضيف براتي أن إسرائيل تسعى إلى استعادة قوة الردع في مواجهة طهران، ويمكن اعتبار تقليل القوة العسكرية لإيران وقطع نفوذها الإقليمي وإضعاف تحالفاتها مع أجزاء من محور المقاومة، من بين أهداف هذا الهجوم. وبخصوص المرحلة الجديدة، يعتقد أستاذ السياسة أن المواجهة بين إيران وإسرائيل حاليا تشمل عدة أبعاد هي:**

المواجهة المباشرة؛ تداعيات الحرب في لبنان وغزة؛ المفاوضات بين إيران والقوى الغربية؛ هيكل الأمن المستقبلي لمنطقة الشرق الأوسط ومكانة إيران ومحور المقاومة فيه.

وبرأيه، تُلاحظ -حاليا- حركة في ٣ من الأبعاد الأربعة على الأقل في مجال المواجهة المباشرة إلى جانب الضربات المتبادلة بين طهران وتل أبيب، ومن المتوقع أن تتصاعد هجمات حزب الله ضد إسرائيل، مع تكثيف إيران دعم الحزب في نزاعه مع الاحتلال. ومع ذلك، **يبدو أن تطورات الجبهات هي البعد الأهم حاليا، حيث إن المواجهة المباشرة بينهما لم تصل بعد إلى نقطة اللاعودة، ويمكن أن يؤدي وقف أو تصعيد الحرب في لبنان إلى الركود أو التصعيد نحو حرب شاملة. وحسب رأي براني، إذا توقفت الآلة العسكرية الإسرائيلية في الوضع الحالي، وحلت المفاوضات والمبادرات السياسية محل الخيار العسكري حتى وإن كان بثمن انسحاب حزب الله إلى ما وراء نهر الليطاني، فإن العامل الرئيسي الذي قد يؤدي إلى استمرار وتصاعد المواجهة بين إيران وإسرائيل سيختفي، مما يسمح بتجميد المواجهة المباشرة مؤقتا، لكن لا توجد حاليا مؤشرات جادة على وجود أو تأثير مثل هذه المبادرات.**

ويردف المحلل براتي أنه **في مجال المفاوضات بين طهران والقوى الغربية لا يوجد حاليا تطور مهم؛ فالتصعيد بين إيران وإسرائيل ونقل المعركة إلى لبنان أدى إلى تراجع أهميتها بعد "المناورات السياسية" الأولية للحكومة الإيرانية الجديدة بقيادة الرئيس بزشكيان. وختم أنه لا يمكن الحديث -بشكل جاد حتى الآن- عن إعادة تشكيل هيكل الأمن في الشرق الأوسط؛ فإذا استمر تراجع قوة محور المقاومة، "فقد نشهد في مرحلة ما بعد الحرب ترتيبات جديدة في المنطقة، ربما تتضمن تطبيع العلاقات بين الرياض وتل أبيب".**

بدوره، يرى أستاذ السياسة برهام بور رمضان أن قضية إيران وإسرائيل لم تعد إقليمية، بل أصبحت دولية، حيث هناك دول "دخيلة" فيها مثل الولايات المتحدة وروسيا والصين. ويوضح أنه عندما تغيرت الحكومة في إيران تقرر أن تكون هناك تغييرات في الخطابات وتقليل من حدة التصعيد، وأن تكون هناك مفاوضات مع الغرب في الملف النووي. وقال إن إسرائيل تحاول عرقلة ذلك، حيث إن الاتفاق النووي يضر مصالحها في المنطقة. وبالمقابل تحاول أن تحصل على دعم من خلال التطبيع. وفي هذه المرحلة، يضيف بور رمضان أن إسرائيل تحاول أن تضعف إيران وحلفاءها بالمنطقة، وبدورها أوصلت طهران -من خلال عمليتيها العسكريتين- رسالة إلى تل أبيب مفادها "أنك ربما تتمكنين من إضعاف محور المقاومة إلى حد ما ولكن لا تستطيعين إضعافي". كما يعتقد أن مرحلة الرد والرد المضاد انتهت، حيث إن إيران أثبتت ردعها وبينت عقيدتها الأمنية الدفاعية، وأن استخدام الإستراتيجية العسكرية أكثر من هذا الحد غير مجدٍ، خاصة وأن طهران دائما في حالة دفاع ولا تبدأ بالحرب. ويرى أن تصريحات المسؤولين الإيرانيين تظهر أن المرحلة الجديدة عبارة عن حرب باردة بين إيران وإسرائيل وعودة قواعد الاشتباك إلى مساحات الظل..!!!

واعتبرت باحثة إسرائيلية متخصصة في السلوكيات خلال العصر الرقمي أن أهم الأسباب التي تدفع المواطنين الإسرائيليين للاستجابة لإغراءات استخبارات دول معادية، هي الرغبة في خوض تجارب مثيرة، والحوافز المالية، والبحث عن المعنى. وقالت الباحثة ليراز مارغاليت من جامعة رايخمان العبرية، في مقال نشرته صحيفة معاريف الإسرائيلية، إنه تم الكشف في الأسابيع الأخيرة عن حالتين إضافيتين لإسرائيليين وافقوا على التجسس والتعاون مع الاستخبارات الإيرانية. وتثير عمليات التجنيد سؤالا مؤلما: ما الذي يدور في ذهن المواطن الإسرائيلي ليقبل بعرض للتجسس لفائدة إيران -العدو اللدود لإسرائيل في الوقت الراهن- ويخون بلده؟

وأضافت الكاتبة أن الإيرانيين لا يعملون على تجنيد الجواسيس بشكل عشوائي، بل يعملون على إعداد ملف نفسي متكامل لاستقطاب من يتناسب مع أهدافهم، ويتضمن ذلك سمات محددة لاختيار شخص على حساب آخر. وأوضحت أن فهم الدوافع النفسية التي تحرك الشخص هو المفتاح لفهم عمليات التجنيد الاستخباراتية، فكل إنسان لديه عدد من الدوافع التي تحركه، منها الحاجة للتقدير، والارتباط والقرب، والتأثير والمساهمة، واليقين أو الإثارة، ومعظم الناس لا يعرفون ما هي تلك الدوافع التي تقود قراراتهم واختياراتهم، وأحيانا يتطلب الأمر مساعدتهم للوصول إلى ذلك. ورغم أن كثيرين يظنون أن المال هو الدافع الرئيسي للتعاون مع الإيرانيين، فإنه ليس الدافع الوحيد -وفق الباحثة الإسرائيلية- فالمال هو جزء، لكن الحاجة العاطفية والنفسية لتعبئة الفراغ العاطفي، والشعور بالإثارة، والإحساس بالمعنى، كلها عوامل تلعب دورا في عملية التجنيد.

لذلك فإن عملية تجنيد العملاء، غالبا ما تدمج -وفقا للكاتبة- عوامل نفسية مثل النرجسية والإشباع الذاتي، إلى جانب الدوافع الاقتصادية، حيث يشعر المُجنَّد بأن الحياة تأخذ معنى جديدا، ويتوّلد لديه إحساس بالقوة والأهمية من خلال التعامل مع جهات استخباراتية.

وذكرت الكاتبة أن الإيرانيين يستخدمون تقنيات نفسية مثل مبدأ "الاستمرارية" و"الالتزام"، ففي البداية يعطون للجواسيس مهمات سهلة نسبيا. وبعد ذلك، يُطالبونهم بمهمات أكبر وأكثر خطورة، مثل محاولة اغتيال شخصية بارزة؛ تلك هي تقنية "الاستمرارية المعرفية" التي يتحدث عنها الباحثون النفسيون، فبمجرد بدء المهام الصغيرة، ينشأ لدى المجندين شعور بالالتزام للقيام بمزيد من المهام الصعبة والخطيرة، للحفاظ على الصورة الذاتية. وأضافت الكاتبة أن اختيار الأهداف استند إلى عوامل محددة بدقة؛ كما أن الجهة التي تقوم بالتجنيد لها دور مهم. **وختمت الكاتبة بأن الحالتين الأخيرتين في إسرائيل تؤكدان أن التكنولوجيا والتطورات الحديثة في عالم التجسس لا يمكن أن تخفي حقيقة أن الحلقة الأضعف هي دائما العنصر البشري، إذ إن الرغبات البشرية -سواء الإثارة، أو الشعور بالمعنى، أو الربح المادي- هي التي تقود في النهاية إلى تجنيد الجواسيس..!!!**

أخبار عن سورية:

الأخبار: «الأوروبي» يدرس تعيين مبعوث إلى سورية: حراك إيطالي مستمر لكسر الجمود... الشرق الأوسط: مباحثات تركية - أميركية على خلفية التصعيد في شمال سورية ضد «قسد»..؟!!

أفادت صحيفة **الأخبار اللبنانية**، أنه في إطار التحركات الجديدة لبعض دول الاتحاد الأوروبي **لتغيير آلية التعامل مع دمشق، بعد أن تسببت السياسات المتّبعة بتفاقم أزمات اللجوء، وفي سياق الدفع الإيطالي المستمر في هذا الاتجاه، بدأت تتسرّب أنباء عن دراسة جدية في أروقة الاتحاد الأوروبي لتعيين مبعوث خاص إلى سورية، في خطوة من المفترض أن تتبعها خطوات عديدة أخرى. وتأتي الإجراءات الأوروبية الجديدة نحو سورية،** والتي باتت تقودها إيطاليا التي أعلنت في تموز الماضي انفتاحها على دمشق، **ضمن خطة عمل واسعة تشمل الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، للحد من موجات اللجوء، إثر اجتماع استضافته بروكسل على مستوى المبعوثين الخاصين لدول الاتحاد الأوروبي إلى سورية ومديري دوائر الشرق الأوسط للدول الأعضاء في المفوّضية الأوروبية، تمّ خلاله تأسيس مجموعة عمل هدفها إعادة مناقشة سياسة الاتحاد تجاه سورية وصياغة توصيات جديدة، تبعاً للتغيرات التي طرأت على الأرض.**

في سياق آخر، وبحسب الشرق الأوسط، بحث وزير الدفاع التركي يشار غولر، هاتفياً، مع نظيره الأميركي لويد جيمس أوستن، قضايا الدفاع والأمن، والتطورات الأخيرة في المنطقة، بحسب وزارة الدفاع التركية. وجاء الاتصال الهاتفي **في أعقاب تصعيد مكثّف من جانب تركيا لضرباتها**

الجوية والبرّية على مواقع قوات سوريا الديمقراطية (قسد) بشمال وشرق سورية، التي ركّزت بشكل أساسي على محطات النفط والطاقة، والبنى التحتية، والمنشآت الصحية والخدمية، إلى جانب الضربات الجوية على مواقع «حزب العمال الكردستاني» في شمال العراق. كما تطرقت مباحثات وزيرَي الدفاع التركي والأميركي، **بحسب مصادر، إلى التصعيد الإسرائيلي، وتوسيع نطاق الحرب من غزة إلى لبنان إلى سورية وإيران، والمخاطر الأمنية الناجمة عن ذلك.** في الوقت نفسه **بدأت القوات الأميركية تسيير دوريات حول حقول النفط في شرق سورية، وتفقّدت عناصرها المناطق التي تعرّضت للقصف التركي، ومنها حقل نفط الرميلان في الحسكة... فيما دفعت القوات التركية بتعزيزات عسكرية جديدة إلى نقاطها العسكرية في ريفَي حلب الغربي وإدلب الشرقي.**

تقرير: إسرائيل من وراء جُدر.. أهداف السياج على حدود الأردن..؟!!

في وتيرة متصاعدة، يكرر مسؤولون إسرائيليون تصريحاتهم عن ضرورة الإسراع ببناء سياج أمني على الحدود مع الأردن، وفكرة المشروع هذه يتحدث عنها نتنياهو منذ نحو ٢٠ عاما، بزعم مقاومة التهريب والتسلل من جهة المملكة. وبحسب تقرير لوكالة **الأناضول**، نشرته **القدس العربي**، **تصاعد الحديث عن المشروع عقب عملية معبر "الكرامة" في ٨ أيلول الماضي التي قتل فيها ٣ إسرائيليين واستشهد منفذ العملية الأردني ماهر الجازي**، وحادثة البحر الميت في ١٨ تشرين أول الجاري **التي أصيب فيها إسرائيليان واستشهد المنفذان الأردنيان حسام أبو غزالة وعامر قواس**؛ فبعد حادثة البحر الميت بيوم واحد، قال **وزير الطاقة الإسرائيلي** إيلي كوهين على منصة إكس، **إنه سيعمل على تسريع بناء سياج على طول الحدود مع الأردن. متابعاً: "إنه ليس خيارًا إنه أمر لا بد منه". وهذه ليست أول تصريحات إسرائيلية رسمية عن الرغبة ببناء سياج على الحدود مع الأردن.**

غير أن خبراء قانونيين يؤكدون أن **بناء جدار على الحدود الشرقية من الضفة الغربية المحتلة، يستلزم موافقة السلطة الفلسطينية بصفتها الجهة الشرعية المسؤولة عن هذه المنطقة.** ويبلغ طول الحدود الأردنية مع إسرائيل والضفة الغربية ٣٣٥ كيلومترا، منها ٩٧ كيلومترا مع الضفة الغربية، و٢٣٨ كيلومترا مع إسرائيل. وكان نتنياهو أعرب مطلع أيلول الماضي، عن عزمه بناء سياج على الحدود مع الأردن على غرار السياج المبني على الحدود مع مصر. ومنتصف أيلول، قالت صحيفة **إسرائيل اليوم** العبرية **إن الجيش الإسرائيلي بدأ بحفر خندق على الحدود مع الأردن.**

وبخصوص مزاعم واتهامات إسرائيل للأردن، فإن الحدود الغربية للمملكة هي الأقل من حيث عمليات التهريب مع وجود بعض حالات التسلل، ولم يعلَن سابقا تهريب مخدرات عبر حدود الجانبين. ويرتبط الأردن مع إسرائيل بثلاثة معابر حدودية هي الشيخ حسين (نهر الأردن من الجانب

الإسرائيلي) وجسر الملك حسين، "اللنبي" ووادي عربة "إسحاق رابين". **والمعابر الثلاثة تعمل بشكل منتظم ويرتبط إغلاقها بالظروف الأمنية داخل إسرائيل، وهو ما يحدث بصورة محدودة، وقد جرى ذلك خلال الحرب الجارية على قطاع غزة.**

وسبق لعمّان أن نفت مزاعم إسرائيلية عن تهريب أسلحة من الأردن، لكن التساؤلات الأبرز تكمن في طبيعة خطر السياج المقترح على المملكة، وأثره على سيادتها، إضافة إلى الأهداف الإسرائيلية من إقامته. **ويرى مراقبون** أن موقف الأردن من حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة دفع تل أبيب نحو محاولة افتعال أزمات مع عمّان للتأثير عليها، وكان طريقها لذلك **"عبر الحدود".**

ويقول أستاذ الدراسات الاستراتيجية في جامعة الحسين بن طلال (حكومية) **حسن الدعجة**، يقول إن **"السياج الذي تخطط إسرائيل لتشييده على الحدود مع الأردن يمثل خطوة تعكس مخاوفها الأمنية والسياسية، وقد يكون له تداعيات على العلاقات مع الأردن... الأردن يرفض هذا النوع من الإجراءات الأمنية أحادية الجانب، حيث يرى أن إقامة الحواجز قد تؤثر سلبا على الأوضاع الجيوسياسية وأمن المنطقة، كما يعتبرها البعض رمزاً للتوتر، ولخلق حالة من عدم الثقة بين الدول المتجاورة". ويشير الدعجة** إلى أن **"الأردن يفضل أن تُعالج المسائل الأمنية عبر التنسيق والتعاون الإقليمي بدلاً من الحواجز، ويرى أن العلاقات الحسنة على الحدود هي العامل الأهم في ضمان الأمن والاستقرار".**

أما عن دوافع إسرائيل لإقامة السياج، فيرى أن "تل أبيب تبرر هذه الخطوة بضرورات أمنية، مثل منع التسلل وتهريب الأسلحة والحد من موجات الهجرة غير النظامية.. إسرائيل تخشى من تهديدات على حدودها من قبل جهات غير حكومية، أو وصول أسلحة ومجموعات تشكل تهديداً لأمنها القومي". وفيما يتعلق بخطورة السياج على الأردن، يلفت الدعجة إلى أن **"تأثيره سيكون على العلاقات الدبلوماسية؛ إذ يمكن أن يزيد من التوترات بين عمّان وتل أبيب، ويعيق جهود الحفاظ على سلام مستدام".**

كما تطرق إلى تأثيره على الحركة الاقتصادية والبشرية، مشيراً إلى أنه **"قد يُصعِّب حركة البضائع والأشخاص بين البلدين، مما قد ينعكس سلباً على الاقتصاد الأردني".** واستطرد: "إسرائيل تصر على بناء هذا السياج لأسباب أمنية واضحة، **إلا أن الأردن بحاجة للحوار المستمر مع الجانب الإسرائيلي لاحتواء هذه التداعيات المحتملة وتجنب تصاعد التوترات".**

من جهته، يقول المحلل السياسي والخبير الاستراتيجي عامر السبايلة: "إسرائيل أسست لفكرة إقامة السياج منذ سنوات فهي ليست جديدة، والحديث في تل أبيب مستمر على مدار السنوات الماضية حول مسألة تهريب السلاح عبر الحدود مع الأردن". ويضيف: "جاءت الأحداث الأخيرة

(جسر اللنبي والبحر الميت) **ليستخدمها الإسرائيلي تأكيداً لادعاءاته بتهريب السلاح وعدم القدرة على ضبط الحدود (من جانب الأردن)، وضرورة اتخاذ إجراءات أحادية.. استطاعت بذلك (تل أبيب) أن تقنع الولايات المتحدة أن هناك مشكلة على هذه الحدود، وأنها تتعامل مع أحداث أمنية؛ لشرعنة اتخاذ إجراءات وخطوات أحادية الجانب". ويقلل السبايلة** من تأثير **"أساسي" على الأردن جراء بناء الجدار**، مرجعاً ذلك إلى أن **"العقلية الأمنية للإسرائيلي تتعامل مع المحيط على أنه جبهات فوضى يجب التعامل معها أمنياً، وهو ما يدفعها لاتخاذ هذه الخطوة"..!!!!**

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

الغارديان: قرار الكنيست بحظر أونروا يضع إسرائيل على طريق الدولة المارقة..؟!!

نشرت صحيفة **الغارديان** افتتاحية قالت فيها إن **قرار الكنيست الإسرائيلي منع وكالة أونروا، من العمل في الأراضي الفلسطينية المحتلة هو صورة عن ظهور دولة خارجة عن القانون. وقالت** إن منع أونروا دون بديل لها **سيشلّ الدعم للفلسطينيين في ساعة الشدة، وهي خطوة غير مسؤولة من نواب الكنيست الإسرائيلي. وقالت الصحيفة إن الحكومة اليمينية المتطرفة في إسرائيل تعمل بتهور على تحويل البلد إلى دولة مارقة، من خلال التصعيد في المواجهة مع الأمم المتحدة، ما يعتبر انحرافًا خطيرًا عن المساءلة الدولية؛ فمن رئيس وزرائها نتنياهو، وما دونه، هناك مظاهر من الاحتقار الوقح للأعراف الدولية التي تغطي حقوق الإنسان، والنزاعات، والدبلوماسية.**

وقالت إن هجمات حماس في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣، **ضد إسرائيل أشعلت الأزمة الحالية، إلا أن ردّ إسرائيل كان، وبشكل واضح، غير متناسب؛** فقد دمرت المدارس والمستشفيات والملاجئ، ما أدى إلى مقتل عشرات الآلاف من المدنيين. **وبعد عام على اندلاع الحرب في غزة، زادت الأدلة التي تدعم مزاعم ارتكاب إسرائيل إبادة جماعية ضد الفلسطينيين في غزة. وفي الأسبوع الماضي، شجب مفوض حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، فولكر تورك، الجيش الإسرائيلي "لتعريض السكان (شمال غزة) فعليًا للقصف والحصار وخطر التجويع". وتابعت الصحيفة إن إسرائيل قتلت موظفين تابعين للأمم المتحدة في غزة، وهاجمت قواعد تابعة للأمم المتحدة في لبنان. وكثيرًا ما اتهم المسؤولون الإسرائيليون الأمم المتحدة بمعاداة السامية، كما تم منع الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، من دخول إسرائيل؛** إلا أن الكنيست الإسرائيلي، بتصويته لمنع أونروا من العمل في المناطق الفلسطينية المحتلة، **قد قوّض الخدمات الأساسية التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين دون توفير بديل عن عمل أونروا بالكامل.**

وأضافت الصحيفة أن **التحرك يكشف عن التصرف اللامسؤول تجاه المنظمات الدولية؛ فتقويض عمل الأمم المتحدة ووكالاتها الإنسانية، التي تحمي المدنيين، وتخفف من الظروف الطارئة، ليس مبررًا،**

ولا أحد يمكنه الدفاع عنه. وتعتبر هذه المنظمات أعمدة نظام الحكم والقانون الدولي، وربما لم يكن هذا النظام كاملاً وتامًا، إلا أنه يظل مهمًا لحماية ما يمكن أن يكون مظهر النظام الدولي، إن لم يكن العدل في داخل العلاقات العالمية.

وتعلّق الصحيفة بأن الولايات المتحدة وحلفاءها قد حموا إسرائيل من تداعيات أفعالها، وبوسع واشنطن وقف الحرب غدًا من خلال وقف تدفق الأسلحة، وفرض وقف إطلاق النار على الطرفين، ما يؤدي إلى الإفراج عن الأسرى الإسرائيليين في غزة. ويجب عليها أن تفعل ذلك فورًا. ومع ذلك، أصبحت السياسة الأمريكية مشلولة بسبب الحاجة إلى الفوز في الانتخابات، التي يعتبر فيها انتقاد الأفعال الإسرائيلية أمراً غير مقبول. وتؤكد الأمم المتحدة، وبشكل صحيح، أن المعايير المزدوجة التي تنتهجها الولايات المتحدة تقوّض القانون الدولي وإنفاذه.

ويخلق هذا النفاق معايير عدالة متنافسة، تقرن الجرائم ضد الإنسانية بالقيمة الإستراتيجية للدولة. ويمكننا أن نرى هذا التباين في البيان الختامي لقمة البريكس الأخيرة، الذي أقرّ بالإجراءات المؤقتة التي اتخذتها محكمة العدل الدولية ضد إسرائيل، والتي تهدف إلى منع الإبادة الجماعية وانتهاكات معاهدة جنيف. ولا تستطيع الولايات المتحدة وحلفاؤها، مثل بريطانيا، تجاهل انتهاكات إسرائيل للقانون الدولي، فالتواطؤ في جرائم الحرب من شأنه أن يعكس تجاهلاً لأرواح المدنيين. ومع ذلك، فمن النادر ما تمت محاسبة الجنود الإسرائيليين على أفعالهم. ويعكس قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، الشهر الماضي، إجماعًا عالميًا على أن السلام يعتمد على تفكيك المستوطنات غير القانونية والانسحاب العسكري الإسرائيلي.

وأردفت الغارديان: يعتمد لعب دور الوسيط في السلام بين إسرائيل والفلسطينيين على قدرة الأمم المتحدة فرض قراراتها. ويشير الخلل في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إلى هذا، حيث تستخدم القوى الكبرى الشرق الأوسط كساحة لتحقيق مكاسب سياسية. وفي غياب نهج جديد، فمن المستبعد تحقيق تقدم ملموس في عملية السلام في المنطقة. ويتعيّن على الولايات المتحدة أن تكبح جماح إسرائيل لبدء عملية سلام دولية قابلة للتطبيق، وبدون ذلك، فإن أي أساس للسلام ينهار..!!!!

كالكاليست: مصانع شمال إسرائيل تخفي أضرارها عن عملائها خوفا من فقدانهم..؟!!

تتعرض المصانع في شمال إسرائيل لضغوط شديدة وسط استمرار الحرب الدائرة والتحديات الاقتصادية المرافقة لها، حيث يضطر أصحاب المصانع إلى إخفاء حجم الأضرار التي لحقت بمرافقهم خوفًا من فقدان عملائهم في الخارج. ووفقًا لتقرير نشرته صحيفة كالكاليست الاقتصادية الإسرائيلية، فقد أصيب عدد من المصانع في شمال إسرائيل بأضرار مباشرة نتيجة القصف الصاروخي المستمر

من لبنان، مما أدى إلى تعطل الإنتاج، إلا أن الصناعيين يحرصون على إظهار أن الأمور تسير بشكل طبيعي حتى لا يخسروا عقودهم مع العملاء الدوليين.

ووفق الصحيفة فإنّ أكثر من ٢٠ مصنعًا تعرض للضرر في منطقة حيفا والشمال جراء القصف الصاروخي أو شظايا الاعتراضات خلال الشهور الأخيرة، وفقًا لبيانات اتحاد الصناعيين في إسرائيل. وتعدّ هذه المصانع جزءًا من نحو ٣٥٠ مصنعًا في المنطقة، حيث توظف كل منها أكثر من ٢٠ عاملا. وتعاني هذه المصانع من نقص كبير في العمالة، إذ استدعي العديد من العمال إلى الخدمة الاحتياطية في الجيش، بينما أجلي آخرون من منازلهم بسبب المواجهات الدائرة بالقرب من الحدود. ويعبّر أصحاب المصانع في الشمال عن قلقهم من أن استمرار القصف قد يؤدي إلى فقدان العملاء في الخارج الذين يعتمدون على سلاسل الإمداد المستقرة. ويشير التقرير إلى أن بعض العملاء الدوليين طلبوا زيادة في المخزون لتجنب أي انقطاع في الإمدادات.

فعلى سبيل المثال، كشف رون تومر، رئيس اتحاد الصناعيين وصاحب مصنع أدوية "أونيفارم" في كرمئيل، أن أحد العملاء الدوليين الرئيسيين طلب منه تسليم منتجات لعام ٢٠٢٥ بأكمله قبل نهاية العام الجاري خوفًا من تعطل الإنتاج. وأضاف تومر: "الصناعيون في الشمال يشعرون كما لو أنهم 'لصوص في الليل'، يخفون الحقائق المتعلقة بتعرض مصانعهم للقصف خوفًا من أن يشعر العملاء بعدم الاستقرار ويشرعوا في البحث عن موردين آخرين في بلدان أكثر استقرارًا".

وإلى جانب الأضرار الناجمة عن القصف، تعاني المصانع في شمال إسرائيل من نقص حاد في العمالة، ويقول العديد من أصحاب المصانع إن عددًا كبيرًا من عمالهم تم استدعاؤهم إلى الخدمة الاحتياطية، فأضاف ذلك تحديات كبيرة في استمرار الإنتاج، وفق كالكاليست. كما تسببت أزمة الطيران العالمية في نقص مواد الخام اللازمة للتصنيع، في وقت توقفت فيه شركات الطيران الأجنبية عن نقل البضائع إلى إسرائيل بسبب الوضع الأمني المتدهور.

وفي الوقت الذي يكافح فيه الصناعيون لمواصلة أعمالهم، أعلنت وزارة المالية عن نيتها خفض ميزانية وزارة الاقتصاد بمئات الملايين من الشواكل، بما يمثل نحو ثلث ميزانيتها التي بلغت حوالي ١.٥ مليار شيكل (نحو ٤٠٠ مليون دولار) في عام ٢٠٢٤. وتشمل هذه التخفيضات إغلاق "معهد الإنتاج المتقدم" الذي كان يهدف إلى تحسين التنافسية في الصناعات الصغيرة والمتوسطة عبر تبنّي تقنيات تصنيع متقدمة. كذلك تشمل التخفيضات ميزانية هيئة الاستثمار التي تهدف إلى تشجيع إنشاء المصانع الجديدة وتوسيعها في المناطق ذات الأولوية.

أخبار ومواضيع متنوعة:

جيف بيزوس: الحقيقة المرة أن الأميركيين لا يثقون بوسائل الإعلام..؟!!

كتب جيف بيزوس، مؤسس شركة أمازون ومالك صحيفة واشنطن بوست، أن تصنيف الصحفيين ووسائل الإعلام كان في انحدار منتظم في الاستطلاعات العامة السنوية بشأن الثقة والسمعة. وأوضح بيزوس، في مقال له، أن وسائل الإعلام كانت تأتي دائما أعلى بقليل من الكونغرس، ولكن استطلاع غالوب لهذا العام هبط بها وبالصحفيين إلى ما دون الكونغرس، مما يعني أن مهنة الصحافة الآن هي الأقل ثقة على الإطلاق، ما يشير إلى خلل ما. ويأتي المقال بعد رفض واشنطن بوست تأييد مرشح انتخابي، وهي ممارسة اعتادتها بعض الصحف الأميركية، وهو ما لاقى استياء واسعا.

وذكّر الكاتب بأن الانحياز في الانتخابات الرئاسية لا يرجح كفة على أخرى، ولن يقول ناخب متردد إنه "سيؤيد مرشحا بناء على رأي صحيفة ما"، وما يفعله التأييد في الواقع هو خلق تصور للتحيز وعدم الاستقلال، وإنهاء هذا التأييد قرار مبدئي، وهو خطوة ذات مغزى في الاتجاه الصحيح. وأضاف: "أتمنى لو أجرينا هذا التغيير في وقت أبكر مما فعلنا، في لحظة أبعد عن الانتخابات والعواطف المحيطة بها". وضرب الكاتب مثالا للصحافة بآلات التصويت، قائلا إن هناك معيارين لعملها؛ فلا يكفي أن تحسب الأصوات بدقة، بل يجب أن يكون الناس على ثقة بأنها تحسب الأصوات بدقة، و"نحن في الصحافة بالمثل، يجب أن نكون دقيقين، ويجب أن يُصدق الآخرون أننا دقيقون، غير أن معظم الناس يعتقد أن وسائل الإعلام متحيزة".

ونبّه الكاتب إلى أنه من السهل أن نلوم الآخرين على "انحدار مصداقيتنا المستمر"، ولكن "عقلية الضحية هذه لن تساعد، والشكوى ليست إستراتيجية فعالة"، مما يعني أنه يتعين على الصحفيين العمل بجدية أكبر للسيطرة على ما يمكن السيطرة عليه لزيادة المصداقية.

وقال جيف بيزوس إن الافتقار إلى المصداقية ليست مشكلة صحيفة واشنطن بوست، بل إن الصحف الشقيقة تعاني من المشكلة نفسها، وهي مشكلة لا تواجه وسائل الإعلام فحسب، بل تواجهها الأمة أيضا لأن عديدا من الناس يتجهون إلى المدونات غير الرسمية، والمنشورات غير الدقيقة على وسائل التواصل الاجتماعي، وغيرها من مصادر الأخبار غير الموثوقة التي يمكن أن تنشر بسرعة معلومات مضللة وتعمق الانقسامات. وأشار إلى أنه بينما تعتبر الصحيفة ناجحة وتنال الجوائز، إلا أن جمهورها تقلص ليشمل النخبة فقط على عكس التسعينيات.

وأكد بيزوس أنه لن يسمح لواشنطن بوست بالاستمرار على هذا الطريق والسقوط في التفاهة، مشيرا إلى أن العالم يحتاج الآن -أكثر من أي وقت مضى- إلى صوت مستقل جدير بالثقة، وأفضل مكان لتحقيق ذلك هو عاصمة أهم دولة في العالم، غير أن الفوز في مثل هذه المعركة سيتطلب بعض

التغييرات؛ التي سيكون بعضها بمثابة عودة إلى الماضي، وبعضها الآخر بمثابة اختراعات جديدة. وخلص مالك واشنطن بوست إلى أن **التغيير لن يكون سهلا، ولكنه يستحق العناء، وقال: "أنا سعيد للغاية لكوني جزءا من هذا المسعى. العديد من أفضل الصحفيين يعملون في واشنطن بوست، وهم يعملون بجد كل يوم للوصول إلى الحقيقة، وهم يستحقون أن نصدقهم"..!!!**

مخاوف أمريكية من نفاد بعض أنواع الصواريخ المرسلة لأوكرانيا وإسرائيل..؟!!

قالت صحيفة **وول ستريت جورنال** إن **واشنطن بدأت تعاني من نقص في بعض أنواع الصواريخ ما يثير التساؤلات حول قدرتها على مواصلة الحروب المستمرة بالشرق الأوسط وأوروبا ونزاع المحيط الهادئ المحتمل.** ونقلت الصحيفة عن **مسؤولين أمريكيين** إن البنتاغون يشعر بالقلق من احتمال استهلاك الذخيرة بشكل أسرع بكثير من قدرته على تجديد الإمدادات.

ولفتت الصحيفة إلى أن الصواريخ الاعتراضية هي السلاح الأكثر رواجا وطلبا خلال الأزمة المتوسعة في الشرق الأوسط، حيث تواجه إسرائيل وحلفاء الولايات المتحدة الآخرون تهديدا متزايدا من الصواريخ والطائرات بدون طيار التي تطلقها إيران والجماعات التي تدعمها. وقد يصبح النقص أكثر إلحاحا بعد الضربات الإسرائيلية ليلة الجمعة الماضية مؤخرا على إيران، والتي يخشى المسؤولون الأمريكيون أن تؤدي إلى موجة أخرى من الهجمات من قبل طهران. **ويشار** إلى أن وزارة الدفاع الأمريكية تواجه صعوبة في زيادة إنتاج الذخيرة، لأن ذلك غالبا ما يتطلب توسيع المؤسسات وإنشاء خطوط إنتاج جديدة وتعيين موظفين إضافيين، **وغالبا ما تتردد الشركات في توسيع الإنتاج دون الثقة في أن البنتاغون سيشتري كميات كبيرة في على المدى الطويل..!!**

بوتين: استخدام الأسلحة النووية إجراء "أخير" لضمان أمن البلاد... موسكوفسكي كومسومولیتس: هذا العام سيكون حاسمًا في عملية روسيا العسكرية الخاصة..؟!!

قال الرئيس بوتين إن استخدام الأسلحة النووية هو إجراء "أخير" لضمان أمن البلاد، لكن روسيا لا تنوي الانجرار إلى سباق تسلح جديد، لكنها ستحافظ على قواتها النووية عند مستوى (الكفاية الضرورية)".

ولفتت أولغا فيودوروفا، في صحيفة موسكوفسكي كومسومولیتس الروسية، **إلى الموعد المرتقب لحسم الصراع في أوكرانيا، وكتبت: سينتهي الصراع في أوكرانيا في أوائل أو منتصف العام ٢٠٢٥؛** تظهر مثل هذه التوقعات بشكل متزايد في وسائل الإعلام الغربية. **وفي حين تحدث السياسيون والمحللون الغربيون في العامين ٢٠٢٢-٢٠٢٣ بالإجماع عن انتصار أوكرانيا الوشيك على روسيا في ساحة المعركة، فإن التقويمات الآن أكثر بؤسًا بالنسبة للغرب وكييف؛ ففي غضون**

الأسبوع الماضي وحده، اضطرت القوات المسلحة الأوكرانية إلى التخلي عن مدينتين كبيرتين في دونباس، هما سيليدوفو وغورنياكا. وفي الصدد، **قال العقيد البحري الاحتياطي فاسيلي دانديكين:**

الشهران ونصف الشهر المتبقية من العام ٢٠٢٤ ستحدد إلى حد كبير أحداث العام المقبل. الأمر المركزي بالنسبة لنا هو تهيئة الظروف لتحقيق النصر. بشكل عام، أرى أن كل هذا قد ينتهي في العام ٢٠٢٥. القوات المسلحة الأوكرانية الآن في وضع صعب: فهي تتعرض لضغوط من جميع الجهات، وتتضاءل المساعدة باستمرار. كل شيء يؤدي إلى الهزيمة الكاملة لأوكرانيا. الحكومة الأوكرانية نفسها تكشف حقائق الانهيار التام للجيش. لقد أفصحوا علنًا أكثر من مرة في كييف عن الحاجة إلى خفض سن التعبئة والبدء في تجنيد النساء، وهذه مقدمة لتدهور مستقبل الشعب الأوكراني ديمغرافيا. عدد الأشخاص المتبقين في أوكرانيا يتضاءل بسبب قوانين زيلينسكي الصارمة.

وسئل دانديكين: هل ستتغير شروط معاهدة السلام المستقبلية مقارنة بتلك التي اقترحها رئيسنا (بوتين) على كييف منذ وقت غير بعيد؟ فأجاب: بالتأكيد. وفي نهاية هذا العام سوف تكون المقترحات أكثر صرامة، وسوف يكون لزامًا على أوكرانيا أن توافق عليها، وإلا فإنها سوف تواجه حقيقة الاستسلام الكامل..!!!

ألمانيا.. "فولكس فاغن" في محنة هي الأكبر منذ ٨٧ عاماً..؟!!

بدأ عمال قطاع الصناعات المعدنية والهندسية في ألمانيا أمس إضرابهم عن العمل مطالبين بتحسن الأجور وظروف العمل. وأطلق هذا الإضراب وفقا لوسائل إعلام ألمانية أعضاء نقابة "آي.جي ميتال" بألمانيا، تزامنا مع إطلاق مفاوضات جماعية على مستوى القطاع بين النقابة وأرباب العمل للاتفاق على عقود عمل جديدة. ووفقاً لتقرير **الأسوشيتد برس، تشمل المفاوضات الجماعية الأجور وغيرها من ظروف العمل لحوالي ٣.٩ مليون عامل في قطاعات صناعة السيارات وغيرها من الصناعات المعدنية والهندسية بألمانيا.** ووفقا **لوكالة الأنباء الألمانية** تواجه المفاوضات في جولتها **الثالثة إجراءات التقشف الشديدة التي اقترحتها مجموعة "فولكس فاغن" أكبر منتج سيارات في أوروبا أول أمس الإثنين.**

وتدرس شركة فولكس فاغن ما إذا كانت ستغلق مصانعها في ألمانيا للمرة الأولى في تاريخها الممتد لـ ٨٧ عامًا، مع تحركها لتعميق خفض التكاليف وسط المنافسة المتزايدة من شركات صناعة السيارات الكهربائية في الصين. وتقول شركة صناعة السيارات الألمانية، إحدى أكبر شركات السيارات في العالم، إنها لا تستطيع استبعاد إغلاق المصانع في بلدها الأم. وتشمل التدابير الأخرى "لحماية مستقبل" الشركة محاولة إنهاء اتفاقية حماية العمالة مع النقابات العمالية، والتي كانت سارية منذ عام ١٩٩٤.

وقال الرئيس التنفيذي لمجموعة فولكس فاغن، أوليفر بلوم: "صناعة السيارات الأوروبية في وضع صعب وخطير للغاية. أصبحت البيئة الاقتصادية أكثر صعوبة، ويدخل منافسون جدد السوق الأوروبية. ألمانيا على وجه الخصوص كموقع تصنيع تتخلف أكثر من حيث القدرة التنافسية". وفقدت فولكس فاغن، التي شرعت في جهود خفض التكاليف بقيمة ١٠ مليارات يورو (١١.١ مليار دولار) في أواخر العام الماضي، حصتها في السوق في الصين، أكبر سوق لها. ويأتي الأداء الضعيف في الصين مع خسارة الشركة أمام العلامات التجارية المحلية للسيارات الكهربائية، ولا سيما BYD، والتي تشكل أيضًا تهديدًا متزايدًا لأعمالها في أوروبا..!!!

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.